



SEEDE

مخبر استراتيجيات المؤسسات
الناشئة والتنوع الاقتصادي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجبيلي بونعامة - خميس مليانة



كلية العلوم الاقتصادية
التجارية وعلوم التسيير

شهادة مشاركة

يشهد السادة: رئيس الملتقى، مديرة المخبر وعميدة الكلية بأن:
د. خالد بعاشي -المركز الجامعي إليزي-

قد شارك (ت) بورقة بحثية موسومة بـ : واقع تطبيق وتحديات الرقمنة في الادارة الجبيلية لولاية البويرة -
دراسة استطلاعية لموظفي ادارة الضرائب لولاية البويرة-

ضمن فعاليات الملتقى الوطني الثاني (حضوري/عن بعد) حول:
رقمنة الإدارة الجبيلية في الجزائر توجه استراتيجي لإرساء
الشفافية وتعزيز التحصيل الجبائي
المنعقد يوم 13 ديسمبر 2023 برحاب كلية العلوم الاقتصادية،
التجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة.

عميدة الكلية

مديرة المخبر
التجارية وعلوم التسيير

امضاء: شبيبة نوال



مديرة المخبر

مديرة المخبر

امضاء: شبيبة نوال

رئيس الملتقى

المكتور برابيع شيخ التهامي

استاذ محاضر - 1 -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مخبر استراتيجيات المؤسسات الناشئة والتبوع الاقتصادي

مخبر استراتيجيات المؤسسات الناشئة والتبوع الاقتصادي SEEDE

بالتعاون مع:

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرقة البحث PRFU: رقمنة النظام الجبائي كآلية لتكريس الشفافية والحد من الفساد المالي

والإداري

ينظم:

الملتقى الوطني الثاني (حضورى /عن بعد) حول:

رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر توجه استراتيجي لإرساء
الشفافية وتعزيز التحصيل الجبائي.

يوم 13 ديسمبر 2023



برنامج الملتقى

إلى: ...

الجلسة الافتتاحية 9.00 — 9.30

رابط الجلسة الافتتاحية

<https://meet.google.com/opi-mqmr-hae>

تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

الاستماع إلى النشيد الوطني

كلمة رئيس الملتقى د. إبراهيم الشيخ التهامي

كلمة مديرة مخبر استراتيجيات المؤسسات الناشئة والتنوع الاقتصادي SEEDE د. ملياني فتيحة

كلمة عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أ.د. شيشة نوال

كلمة السيد مدير جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة أ.د. براج محمد الشيخ

والإعلان الرسمي عن افتتاح أشغال الملتقى

الجلسة الرئيسية: 09.30 — 11.30

رابط الجلسة الرئيسية الأولى: <https://meet.google.com/opi-mqmr-hae>

رئيس الجلسة الرئيسية الأولى: د. رشيد سفاحلو

الرقم	المتدخلون	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
01	د. سماعيل عيسى	رقمنة الإدارة الجبائية الجزائرية في ظل التحديات التي يواجهها الاقتصاد الجزائري	جامعة الشلف
02	ط. د. نادية القرشي أ.د. حميد بوزيدة	الخدمات الالكترونية في إطار رقمنة الإدارة الجبائية نحو تسهيل خدمة المكلفين بالضريبة في الجزائر - الخدمة -NIF الالكترونية لرقم التعريف الجبائي.	جامعة بومرداس جامعة بومرداس
03	Mme BERDOUS Kahina Dr. ASMANI Arezki	La modernisation de l'administration fiscale en Algérie : principaux axes de la .réforme	Université de Tizi- Ouzou Université de Tizi- Ouzou
04	أ.د. بساس أحمد ط.د. مولاي لخضر إدريسي	أثر الرقمنة على وسائل الرقابة الجبائية بالجزائر - دراسة مقارنة لأدلة الإثبات بالتحقيق الجبائي في ظل البيعة الرقمية-	جامعة الأغواط جامعة الأغواط
05	د. خير فضيلة	انعكاسات رقمنة الإدارة الضريبية على التحصيل الضريبي في الجزائر خلال الفترة 2006-2022	جامعة بومرداس
06	أ.د. بوزيان رحمان جمال د. سفاحلو رشيد	رقمنة الخدمات العمومية في الجزائر كآلية للتحسين والحد من مظاهر الفساد المالي والإداري (مخاطبات الإدارة الجبائية)	جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة
07	د. آيت قاسي عزو رضوان أ.د. بودي عبد الصمد	توظيف أساليب الإدارة الرقمية لتحسين أداء الخدمات الحكومية - دراسة نموذجية لمديرية الضرائب ولاية بشار	المركز الجامعي تيبازة جامعة بشار
08	Dr. Nabil Bahouri Dr. Sihem Mouffok	The application of the modernization of the electronic payment system for taxes and its role in developing tax collection procedures through the presentation of the portal Jibayatic in Algeria	University of Khamis Milliana University Center Al Bayadh

جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة	مساهمة منصة جبايتك الإلكترونية في تعزيز فاعلية الرقابة الجبائية - مراقبة التصركات نموذجاً	د. بوركايب محمد عبد الماجد أ.د. سيد محمد	09
جامعة باتنة 1	واقع وتحديات رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر	ط.د. موسى دريد	10

11.45—11.30

الجلسة الرئيسية: 11.30 — 13.00

رابط الجلسة الرئيسية الثانية: <https://meet.google.com/tcp-qkss-uhs>

رئيس الجلسة الرئيسية الثانية: د. عبد القادر سونة

مؤسسة الاثتاء	عنوان المداخلة	المتدخلون	الرقم
جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة	دور التحول الرقمي في تعزيز الإيرادات الضريبية في الجزائر خلال الفترة 1993-2021	د. بلغالم حمزة أ.د. محمد إيفي د. نورالدين زحوفي	01
جامعة بومرداس	واقع رقمنة المعاملات الضريبية في مركز الضرائب لروبية وانعكاسها على التحصيل الضريبي	د. نوي بجاة	02
جامعة الخلفة جامعة البلدية 2	الآليات المنتهجة لعصرنة ورقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر	ط.د شعوادي سفيان د. عنون فؤاد	03
جامعة قالمة	دور الكشف التلخيصي السنوي الالكتروني في دعم الرقابة الجبائية	ط.د. حسين كماش	04
المركز الجامعي بإيليزي المركز الجامعي بإيليزي	واقع تطبيق وتحديات الرقمنة في الادارة الجبائية لولاية البويرة - دراسة استطلاعية لموظفي ادارة الضرائب لولاية البويرة -	د. خالد بعاشي ط.د/ جلال مرزوقة	05
جامعة خميس مليانة جامعة المسيلة	دور النظام المعلوماتي "جبايتك" في تفعيل جودة الخدمة العمومية وتعزيز حصيلة الموارد الجبائية	ط.د. نبيل دحدوح أ.د حسان بوبعاية	06
جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة	رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي في الدول العربية بين الواقع والتأمول	د. بن فريجة بجاة د. سونة عبد القادر	07
Université Amal Telidji	Digitalisation de la fiscalité en Europe	Dr. FATHI BENFATTOUM	08
جامعة وهران 2	واقع وتحديات رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر	د. هواري سفيان	09
جامعة البلدية 2	عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر و دورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة	د. سيليني جمال الدين	10

13.15—13.00

مناقشة عامة

الجلسة الموازية الأولى: 10.00 — 11.30

رابط الجلسة الموازية الأولى: <https://meet.google.com/qrc-ygov-qvi>

رئيس الجلسة الموازية الأولى: د. فارس سعدي

الرقم	المتدخلون	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
01	د. جبارة بناصر ط.د. زنان رضا	جهود رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر وأثرها على عملية التصديق	جامعة المدية جامعة المدية
02	ط.د. حمو علي عبد القادر ط.د. بن قسوم عبد العزيز	رقمنة الإدارة الجبائية: دراسة مدى قابلية الاعتماد الموظفين للرقمنة باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) (الامتثال عينه من موظفي مديرية الضرائب)	المركز الجامعي ببايليزي المركز الجامعي ببايليزي
03	ط.د. زهرة بوزيد د. محمد رزقي	عصرنة الرقابة الجبائية في ظل استراتيجية الإدارة الجبائية	جامعة برج بوعريريج
04	د. عمر بلمصطفاوي	الدور الاقتصادي للتدابير الضريبية على ضوء قوانين المالية في الجزائر	جامعة البليدة 2
05	ط.د. جحيش يسرى ط.د. معلى حنان	واقع وتحديات توجه الجزائر نحو الخدمات الإلكترونية للإدارة الجبائية	جامعة بسكرة جامعة الوادي
06	د. الميلودي سعاد د. فوقة فاطمة د. قبلي نبيل	انعكاسات تطبيق الرقمنة على فعالية الرقابة الجبائية وزيادة التحصيل الجبائي - دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الشلف -	جامعة الشلف جامعة الشلف جامعة خميس مليانة
07	د. حسين وراذ أ.د. صلاح محمد	معوقات الإدارة الإلكترونية وأثرها على عملية التحصيل الضريبي في الجزائر	جامعة خميس مليانة جامعة تيسمسيلت

11.45—11.30

مناقشة عامة

الجلسة الموازية الثانية: 11.30 — 13.00

رابط الجلسة الموازية الثانية: <https://meet.google.com/hiw-xhkf-itz>

رئيس الجلسة الموازية الثانية: د. حمزة بن لشهب

الرقم	المتدخلون	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
01	أ. جمعة شرقي أ. مفيدة سعدي	النظام المعلوماتي الجبائي الإلكتروني كآلية لدعم الرقابة الجبائية - دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية تبسة	جامعة تبسة المركز الجامعي ميلة
02	ط.د. مجوحة عبد الجواد	التجربة الرائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة في رقمنة التحصيل الجبائي	المركز الجامعي ببايليزي
03	د. بن عزة هشام د. حمزة جيلالي تومي	أثر التحول للنظم الإلكترونية في عملية التحصيل والامتثال الضريبي على كفاءة الأداء الضريبي تجربة الهيئة الاتحادية للضرائب الإماراتية ومدى الاستفادة منها في	المركز الجامعي بالنعامة جامعة خميس مليانة

جامعة خميس مليانة	الجزائر	د. حمزة بن لشهب	
جامعة البلدية2	تحديث وعصرنة الخدمات الجبائية في ظل الرقمنة -دراسة حالة الجامعة الجزائرية	د/ نزالي سامية د/ عمروش شريف	04
جامعة الشلف جامعة الشلف	الإدارة الجبائية بين الإصلاح والعصرنة	ط.د. قلمام يوسف د. خروزي هني	05
جامعة البلدية2	رقمنة العمليات الجبائية ودورها في تحسين أداء الإدارة الجبائية -دراسة تجريبية المبرمج -	ط.د. حموش رمزي	06
جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2	التحول الرقمي للإدارة الضريبية -عرض التجربة الفرنسية. الشفافية الضريبية-عرض التجربة الفرنسية.	ط.د. فنغور أحمد قاسم د. عزيزي نذير	07

13.15—13.00

مناقشة عامة

الورشة الأولى: 11.30 — 10.00

رابط الورشة الأولى: <https://meet.google.com/pme-jmzn-nun>

رئيس الورشة الأولى: د. نبيل قبلي

مؤسسة الاجتماع	عنوان المداخلة	المتدخلون	الرقم
جامعة خميس مليانة	الخدمات الرقمية للإدارة الجبائية الجزائرية كتوجه لعصرنة القطاع.	ط.د. لوماشي أحمد	01
جامعة ورقلة	رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر واقع وآفاق	ط.د. شويرب عيسى	02
جامعة غرداية جامعة غرداية	رقمنة إدارة الضرائب واستخدام التكنولوجيا - عرض لتجارب ناجحة	ط.د. محمد الحبيب سنوسي د. عمر حميدات	03
جامعة المدية جامعة المدية	متطلبات وتحديات رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر	ط.د. محمد بوجللال أ.د. أحمد يوسف السعيد	04
المركز الجامعي بإيليزي المركز الجامعي بإيليزي	دور نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني للضرائب في عصرنة النظام الجبائي الجزائري	ط.د. دومر حبيب د. صلوح محمد العيد	05
المركز الجامعي البيض جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة	التحول الرقمي ودوره في تحسين أداء التحصيل الضريبي - تجارب دول عربية.	د. صكري أيوب د. صكوشي حاسين د. نشاد عزالدين	06
جامعة تلمسان جامعة الشلف	متطلبات رقمنة الإدارة الجبائية لتحسين التحصيل الضريبي في الجزائر	ط.د. مرابطي عبد القادر د. حمري سمية	07
جامعة جيجل	دور عصرنة مصفح الإدارة الجبائية في تحسين فعالية التحقيق في المحاسبة الجبائية حالة مديرية الضرائب لولاية جيجل 2016-2021	أ.عبد الرحيم لواج د. منير لواج	08
جامعة الجلفة جامعة الأغواط	واقع رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر	ط.د. قاسم حدة ط.د. عوان عز الدين	09

11.45—11.30

مناقشة عامة

الورشة الموازية الثالثة: 11.30 — 13.00

رابط الورشة الموازية الثانية:

<https://meet.google.com/fya-imht-pvs>

رئيس الورشة الموازية الثانية: حمزة جيلالي توي

الرقم	المتدخلون	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
01	د. صادفي جمال د. فرحول ميلود د. يحي مناصري	مساهمة رقمنة النظام الجبائي في تعزيز التحصيل الضريبي في الجزائر	جامعة خميس مليانة
02	ط.د. مختار بن الديق ط.د. العقون أم الخير	الإصلاح الضريبي كآلية لعصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر	جامعة البليدة 2 جامعة البليدة 2
03	د. زروقي هشام د. سردون مهدي د. بكدي مليكة	رقمنة الادارة الجبائية كآلية لتنمية وزيادة التحصيل الجبائي في الجزائر	جامعة خميس مليانة
04	ط.د. التجاني يمينة	رقمنة القطاع الضريبي للحد من ظاهرة التهرب الضريبي ومكافحة الفساد المالي والاداري	جامعة ورقلة
05	د. نعاس حمزة	الحديث حول رقمنة الإدارة العامة والإدارة الجبائية واقع وتحديات	جامعة تلمسان
06	د. ساري سهام	واقع وتحديات رقمنة الجبائية المحلية في الجزائر	جامعة برج بوعرييج
07	ط.د. مروة بلمباركي ط.د. عثمان حماد	أثر النظام الجبائي الجزائري على النفقات العامة بعد الإصلاح الجبائي 1992 دراسة قياسية للفترة (1993-2022)	جامعة الجزائر 3
08	د. سعدي فارس د. بصري ريم د. فتيحة ملياني	انعكاسات تطبيق الإدارة الالكترونية على ترقية خدمات الإدارة الجبائية - موقع حياتك أأمودجا-	جامعة خميس مليانة جامعة الجزائر 3 جامعة خميس مليانة

13.15—13.00

مناقشة عامة

الجلسة الختامية 13.15—13.45

رابط الجلسة الختامية: <https://meet.google.com/tcp-qkss-uhs>

رئيس الملتقى
مديرة المخبر
عميدة الكلية



د. إبراهيم شيخ التهامي
د. فتيحة ملياني
أ.د نوال شيدشة

قراءة نتائج وتوصيات الملتقى
كلمة ختامية
الكلمة الختامية والإعلان عن اختتام
أشغال الملتقى



ملتقى وطني :

رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر توجه استراتيجي لإرساء الشفافية وتعزيز التحصيل الجبائي

جامعة خميس مليانة

مداخلة بعنوان:

واقع تطبيق وتحديات الرقمنة في الادارة الجبائية لولاية البويرة

_دراسة استطلاعية لموظفي ادارة الضرائب لولاية البويرة _

the reality of the application and challenges of digitizing the tax administration in the state of Bouira
- an exploratory study of the employees of the tax administration in the state of Bouira-

المحور الخامس:

واقع وتحديات رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر

ط.د/ جلال مرزوقة

djellal.merzougua@cuillizi.dz

د/ خالد بعاشي

baachi.Khalid@cuillizi.dz

المركز الجامعي الشيخ المقاوم أمود بن مختار إيليزي

مخبر تنمية إقتصاديات الأعمال الحديثة وتحسين أداؤها بمنطقة الطاسيلي (الجزائر)،

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز واقع تطبيق عملية رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر(دراسة حالة إدارة الضرائب لولاية البويرة)، وتحديد التحديات التي تواجه هذه العملية وسبل التغلب عليها. إذ أننا من خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالرقمنة الجبائية، وعرضنا مختلف التحديات والمعوقات التي تواجه عملية الرقمنة في الادارة الجبائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من موظفي الادارة الجبائية لولاية البويرة .

وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة الجبائية حققت تقدماً ملموساً في مجال تقديم الخدمات الإلكترونية، حيث أنها تساهم في تخفيض تكاليف التحصيل الضريبي، إلا أن هناك العديد من التحديات أبرزها ضعف البنية التحتية ونقص الكفاءات البشرية المؤهلة وبالرغم من التحديات التي تواجهها إلا أنها في طريقها نحو تحقيق الرقمنة بشكل ملائم مع الوضع الراهن.

الكلمات المفتاحية: رقمنة ، إدارة جبائية ، رقمنة ادارة جبائية، تحصيل ضريبي، إدارة الضرائب لولاية البويرة.

Abstract

This study aims to highlight the reality of implementing the process of digitizing the fiscal administration in Algeria, in the state of Bouira, and to identify the challenges facing this process and ways to overcome them. Through this study, we touched on the various theoretical aspects related to digitization, and presented the various challenges and obstacles facing the digitization process in the administration. To achieve this goal, a questionnaire was designed and distributed to a sample of employees of the fiscal administration of the state of Bouira

This study concluded that the tax administration has achieved significant progress in the field of providing electronic services, but there are many challenges, most notably weak infrastructure and a lack of qualified human competencies. Despite the challenges it faces, it is on its way towards achieving complete digitization

Keywords: Digitization, tax administration, digitization of tax administration Tax administration for the state of Bouira.

1. مقدمة:

تعد الإدارة الجبائية أحد أهم الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، حيث تقوم بجباية الضرائب والرسوم، التي تشكل جزءاً مهماً من إيرادات الدولة، وقد شهدت الإدارة الجبائية في الجزائر تطورات ملحوظة في السنوات الأخيرة، حيث بدأ التوجه نحو تبني سياسة الرقمنة والتحول الرقمي في مختلف إدارات الدولة بما في ذلك الإدارة الجبائية.

1-1 الاشكالية الرئيسية: مما سبق تبلور لنا الاشكالية التي سنحاول الاجابة عليها من خلال دراستنا هذه، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي: مامدى تطبيق الرقمنة في الادارة الجبائية لولاية البويرة ؟

1-2 الاسئلة الفرعية: انطلاقا من الاشكالية السابقة يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهي درجة تطبيق الرقمنة في الادارة الجبائية لولاية البويرة ؟

- ماهي أهم التحديات التي تعيق رقمنة الادارة الجبائية لولاية البويرة ؟

1-3 فرضيات الدراسة: للاجابة على الاشكالية المطروحة ، فقد تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى: تطبق الادارة الجبائية الرقمنة بدرجة عالية في الادارة الجبائية لولاية البويرة.

الفرضية الثانية : اهم المعوقات التي تواجه رقمنة الادارة الجبائية في ولاية البويرة نقص الموارد البشرية المؤهلة.

1-4 منهج الدراسة : اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات والإحصائيات حول واقع رقمنة الإدارة الجبائية، ثم تحليل هذه البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات.

1-5 أهمية الموضوع: تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على واقع تطبيق الرقمنة في الادارات الجبائية الجزائرية، والوقوف على التحديات لوضع الحلول والمقترحات الكفيلة بتطوير هذه العملية وتفعيل دورها في تحسين أداء الإدارة الجبائية.

1-6 أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- تحديد مراحل تطبيق الرقمنة في الإدارة الجبائية الجزائرية.

- تقييم مدى تقدم الخدمات الإلكترونية المقدمة حالياً.

- تحليل التحديات التي تواجه عملية الرقمنة وسبل التغلب عليها.

- وضع توصيات لتفعيل وتعميم رقمنة الإدارة الجبائية.

2- الإطار المفاهيمي لرقمنة الإدارة الجبائية :

تناول في هذا الجزء من هذه الدراسة ماهية رقمنة الإدارة الجبائية، وهذا من خلال التطرق إلى مفهوم الرقمنة، خصائصها، أسباب رقمنة

الإدارة الجبائية ومختلف إيجابياتها وسلبياتها بالإضافة إلى المعوقات التي تعترض تطبيقها.

2-1 مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية ومبادئها:

مفهوم الرقمنة: تعرف الرقمنة على أنها : تطبيق تقنيات التحول الرقمي، والانتقال بالخدمات التي تقدمها القطاعات الحكومية إلى نموذج عمل مبتكر يعتمد على التقنيات الرقمية.

أما "الرقمنة" حسب فتحي عبد الهادي (2010): "هي عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي "

أما الرقابة الجبائية فيمكن تعريفها على أنها: الوسيلة الضرورية لضمان المساواة بين الأفراد في دفع الضريبة، وتشكل شرطا من الشروط الأساسية والفعالة لتحقيق منافسة شريفة وعادلة بين المؤسسات.

وفي تعريف آخر: الرقابة الجبائية هي مجموعة الإجراءات التي تقوم بها الأجهزة المكلفة بالضريبة، في إطار قوانين محددة تهدف إلى التقليل من التهرب الضريبي، وكل التجاوزات الجبائية المهددة لاستقرار وتنمية الإقتصاد الوطني.¹

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن رقمنة الإدارة الجبائية عبارة عن تحول من الطريقة التقليدية الى طرق وأساليب حديثة تركز على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المعاملات الجبائية بهدف تحسين وزيادة أداء خدمات الادارة الجبائية.

2-2 خصائص الرقمنة: للرقمنة مبادئ يمكن ذكرها كما يلي:

- السرعة والوضوح:

السرعة والوضوح: إن كثيرا من المعوقات الإدارية والعقبات التي ترسخت وبقيت لسنوات بسبب حواجز البيروقراطية، التي تعطل قوانينها وظروف أعمالها الورقية في إنجاز المعاملات، التي يمكن أن تتلاشى وتصبح ماضيا بفعل التحول إلى أسلوب الإدارة الالكترونية، وأيضا ضمان سرعة إنجاز المعاملات الفائقة وارسالها واستقبالها.

- **العمولة:** تعتبر العمولة من أهم الخصائص المميزة للرقمنة حيث تمثل البيئة التي يتم فيها تفعيل هذه التكنولوجيات الحديثة لأنها تستعمل فضاء أكبر في أي ناحية من العالم وتسمح بتدفق المعلومة بشكل سريع ودقيق وفي مركز أو عاصمة المعلومات (لا مركزيتها سمحت بازدهارها ونموها في البيئة العالمية خاصة في التبادل التجاري الذي يسمح بأن يتجاوز مشكل الزمن والمكان.²

- **إدارة المعلومات للاحتفاظ بها:** لا تقوم الإدارة الالكترونية على ممارسات الأفراد من موظفيها وجهدهم اليدوي في إدارة معاملاتها، بقدر ما تقوم على إدارة المعلومات التي تحتفظ بها في دوائرها حسب برامج معينة، كما تهتم بإدارة الملفات وليس الاحتفاظ بها وتكديسها فوق بعضها على رفوف أرشيف الإدارة، حيث تتحول تلك الملفات في ظل الإدارة الالكترونية إلى معلومات تحتفظ بها الإدارة على شبكتها الالكترونية.

- **المرونة:** الإدارة الالكترونية إدارة مرنة يمكنها بفعل التقنية وبفعل امكاناتها الاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها، متعددة بذلك حدود الزمان والمكان وصعوبة الاتصال، مما يعين الإدارة على تقديم الكثير من الخدمات التي لم تكن متاحة أبدا بفعل تلك العوائق في ظل الادارات التقليدية.

- **الرقابة المباشرة والصادقة:** من خصائص الإدارة الالكترونية أيضا: أنه أصبح بإمكانها أن تتابع مواقع عملها المختلفة عبر الشاشات والكاميرات الرقمية التي في وسع الإدارة الالكترونية أن تسلطها على كل بقعة من مواقعها الإدارية، وكذلك على منافذها وأجهزتها التي يتعامل م معها الجمهور.

- **السرية والخصوصية:** من خصائص الإدارة الالكترونية سرية وخصوصية المعلومات والبيئات المهمة بما تملكه تلك الإدارة من برامج تمكنها من حجبتها وعدم إتاحتها إلا لذوي الصلاحية الذين يملكون كلمة المرور للنفوذ إليها، فعلى الرغم من الوضوح والشفافية الذين تتمتع بهما الإدارة الالكترونية إلا أن هذا لا ينطبق بطبيعة الحال على مختلف أنواع المعلومات، فهنا تتفوق الإدارة الالكترونية على الإدارة التقليدية، إذ أن قدرتها على الاخفاء والسرية أعلى ولديها أنظمة منع الاختراق، مما يجعل الوصول إلى أسرارها وملفاتها المحجوبة أمرا بالغ بالصعوبة.³

2-3 أهداف رقمنة الإدارة الجبائية: رقمنة الإدارة الجبائية يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وذلك من خلال:⁴

- المساهمة في تخفيض تكاليف التحصيل الضريبي.
- تعزيز الثقة لدى المكلفين بالضريبة من خلال تطوير تقنيات التحصيل الضريبي وقلّة ارتكاب الأخطاء من طرف أعوان مصلحة الضرائب.
- المعالجة السريعة والفعالة للكم الهائل من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة في وقت قصير.
- رقمنة ملفات المكلفين بالضريبة قصد تسهيل التسيير وعملية التحصيل الضريبي.⁵
- رقمنة الإدارة الجبائية يساهم في تجنب تنقل المكلف من أجل تقديم التصريحات ويمكنه من الولوج إلى الإدارة الجبائية في أي وقت وفي أي يوم من أيام الأسبوع.⁶

3. مراحل وتحديات تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية :

1.3 مراحل تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية :

لتفعيل الرقمنة في مجال الادارة الجبائية تم الإعتماد على مجموعة من البرامج التي تبقى غير كافية لتحقيق رقمنة حقيقية للقطاع وتمثل

في :

1.13 إنشاء موقع الكتروني رسمي:

بالعودة إلى الموقع الرسمي لوزارة المالية نجده يحتوي على الكثير من المعلومات الخاصة بمختلف المرافق التي لها علاقة بمالية الدولة ، لاسيما المديرية العامة للضرائب، التي خصص لها موقع مستقل يتضمن الكثير من المعلومات والخدمات أهمها :

- **خدمة الإعلام والإعلانات:** إنّ أهم ما يُلفت الانتباه أثناء الولوج إلى الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب، هو احتوائه على معلومات مهمة تساهم في نشر الثقافة الضريبية للمواطن البسيط، فعلى سبيل المثال نجد أن الموقع يتضمن خانات متعددة منها ما يخص التنظيم الهيكلي للمديرية ومختلف أقسامها وفروعها على المستوى المركزي أو الخارجي، مع تحديد اختصاصات كل جهاز. بالإضافة إلى خدمة الإعلانات المتعلقة بأجال التصريح ومختلف التمديدات التي تقوم بها المديرية، أين يسهل على المكلف العلم بما لتفادي التأخر في أو الدفع، مع نشر كل المعلومات والامتيازات التي تخدم الخاضع للضريبة، مما يسهل عملية الاستفادة منها.
- **خدمة تحميل الوثائق:** يوفر كذلك الموقع الرسمي للمديرية إمكانية تحميل وطباعة مختلف الوثائق التي يحتاجها المكلف سواء أثناء التصريح أو الدفع، هذا ما يخفف عليه عناء التنقل والانتظار للحصول على الوثائق من المصلحة الإدارية المختصة. من خلال الولوج إلى المنصة الخاصة بخدمة مساهمتك" وكذا "جبائتك" نلاحظ أنه يمكن للمكلف أو أي شخص آخر أن يقوم بتحميل الوثائق ودون شروط، مثل دفتر الأحكام المتعلقة بالإجراءات الإلكترونية لبوابة مساهمتك وكذا "جبائتك"، ميثاق المكلف بالضريبة الذي يتم تحيينه كل سنة، استمارة طلب الاكتتاب، ووثائق التصريح الجبائي، طلب الانخراط، كشوف التعريف البنكي أو البريدي... إلخ .
- **خدمة الاطلاع على المنظومة التشريعية :** أهم خدمة يوفرها الموقع هي خدمة الاطلاع على النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بمادة الضرائب فقد تم تجميع كل القوانين الضريبية في خانة واحدة تسمى التشريع الجبائي " تتضمن كل المستجدات والتعديلات للنصوص الضريبية والإجرائية، مما يسهل على المكلف الاطلاع عليها دون الحاجة إلى العودة إلى قوانين المالية لكل سنة.

كما يضمن الموقع الاطلاع على المناشير والتنظيمات التي تصدرها المديرية العامة للضرائب والتي لها علاقة بكيفية تنفيذ محتوى النصوص التشريعية والتنظيمية، مما يسهل على المواطن الولوج للوثائق الإدارية، عكس ما كان عليه الأسر في ظل الإدارة التقليدية أين يصعب كثيرا الحصول على أية تعليمة أو منشور خاصة تلك التي تخدم مصلحة المكلف بالضريبة.⁷

2.1.3 إنشاء نظام "جبايتك":

قامت المديرية العامة للضرائب بإدخال نظام معلومات الذي أطلقت عليه اسم "جبايتك" يركز على لامادية كل العمليات الضريبية و الآلية الكاملة لجميع إجراءات معالجة البيانات .

وهي بوابة تعمل على تقديم خدمات التصريح و الدفع الضريبي عن بعد، وتضمن البساطة والسهولة والأمان للولوج للمعلومات في أي

وقت ومن أي مكان، وهذا من خلال الرابط www.jibayatic.mfdgi.gov.dz

ولقد دخل هذا النظام حيز الخدمة لأول مرة بمركز الضرائب لباب الزوار التابع لمديرية الضرائب الجزائر شرق بتاريخ 30 أبريل 2017 ، حيث كان يهدف إلى تسيير ملفات 2662 مكلف تابعين للمركز بالاعتماد الكلي على هذه البوابة، مع إمكانية الدفع بقباضة المركز أو الدفع مباشرة عبر البوابة.

وتجدر الإشارة هنا أن الشركات التابعة لكبريات المؤسسات تلتزم بالتصريح والدفع عن بعد التابعة لكبريات المؤسسات تلتزم بموجب أحكام المادة 58 من قانون المالية لسنة 2018 والذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من جانفي 2019 أما المكلفين التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب فعملية التصريح عن بعد اختيارية .

3.1.3 إنشاء بوابة مساهمتك :

تختص هذه البوابة بتقديم خدمات التصريح والتسديد عن بعد للمكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية للضرائب للمناطق التي لا تتوفر على مراكز للضرائب ولا على مراكز جوارية للضرائب

أي تعمل به الإدارات الضريبية التقليدية كحل مؤقت إلى غاية التعامل بنظام جبايتك، حيث يمكن للمكلفين المشتركين في خدمة بوابة مساهمتك الولوج لفضاء خاص بهم يتميز بالأمان وسهولة الاستخدام للإستفادة من العديد من الخدمات من خلال الرابط :

⁸<https://www.mfdgi.gov.dz/moussahamaticfr/adhesion.html>

2.3 التحديات التي تواجه رقمنة الادارة الجبائية في الجزائر :

الايجابيات :

- تعميم تقنية الربط عن بعد بالانترنت بين مصالح الإدارة الجبائية لتعزيز التعاون والتنسيق هذه المصالح وسهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب اختصاصه:
- انشاء موقع اليكتروني للمديرية العامة للضرائب وهو بمثابة نافذة للمعلومات الجبائية من منشورات جبائية، تصريحات جبائية، قوانين مجالات.. إلخ والتفاعل مع مستخدمى الانترنت ونقل انشغالاتهم.
- اعتماد تقنية جديدة للحصول على التعريف الجبائي عن طريق إرسال طلب الترقيم من طرف المكلف بالضريبة عبر البريد الإلكتروني للإدارة الضريبية مما يسهل على المكلف بالضريبة سرعة التعرف والحصول على هذا الرقم عن طريق الموقع الإلكتروني:
- وضع نظام التصريح عن بعد في سياق الإدارة الرقمية لخدمة المكلفين بالضريبة كخطوة تجريبية بالنسبة للمؤسسات والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات حيث سمحت للمكلفين بالضريبة امكانية اكتتاب تصريحاتهم الجبائية عن طريق الانترنت عبر موقع جبايتك الذي احدث لهذا الغرض اعتماد طريقة الحصول على المستخرج الضريبي باستعمال تقنية الانترنت أو ما يعرف

المستخرج الضريبي الإلكتروني، فيكفي أن يقوم المكلف بالضريبة بإدخال المعلومات والبيانات الخاصة به على الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية للحصول على المستخرج الضريبي الخاص به، ويهدف المشرع من وراء ذلك إلى إضفاء الطابع الغير مادي للمستخرج الجدول الضريبي.

- التحول التدريجي نحو إرساء قواعد الفحص الضريبي الإلكتروني في إطار الاستراتيجية الجديدة للفحص التي تسعى السلطات إلى تجسيدها لتطوير البيات الفحص وتكييفه مع الرهانات الجديدة المتمثلة في التجارة الالكترونية واعتماد العديد من الشركات والمؤسسات لنظام المحاسبة والفوترة الالكترونية.⁹

السلبيات:

نقص الإلمام التشريعي: إنّ ما يميز المنظومة القانونية المتعلقة بالمعاملات الالكترونية هو كونها شحيحة ولا تلم بمختلف الجوانب المتعلقة بأحكام الإدارة الالكترونية وكيفية تنفيذ هذا البرنامج، الأمر الذي يفيد نقصا لاعتناء التشريعي بما هو رقمي وتكنولوجي، عكس ما نجده مثلا في الدول التي ترغب الرقمي والتي جهزت ترسانة قانونية للإحاطة بكل ما يتعلق بتنفيذ البرنامج الالكتروني.

تلاحظ كذلك أن المشرع فضل ترك الخيار للمكلفين بالضريبة لاختيار طريقة التعامل مع الإدارة الضريبة، بمعنى أنه لم يلزم المكلف مثلا بالتصريح الجبائي بالطريقة الالكترونية ولم يشترط كذلك أن يكون الدفع الكترونيا، مما يقلل من أهمية الخدمة الالكترونية ويجعلها عملية ثانوية يمكن القيام بها أو البقاء في نفس الإطار التقليدي، ويتجلى هذا الطرح من خلال ما ورد في النصوص القانونية المتعلقة بالخدمات الالكترونية أين جاءت بصيغة الاختيار وليس الإلزام، كما جاء في نص المادة 65 من قانون المالية لسنة 2020 التي منحت المكلف بالضريبة الخيار في التصريح والدفع الالكتروني.

ب نقص الإمكانيات المادية والبشرية: إنّ أهم عامل لنجاح برنامج الإدارة الالكترونية في توفير المتطلبات التقنية من التوصيلات الأرضية والخلوية وتكنولوجيات المعلومات وشبكات الاتصالات، بالإضافة إلى شبكة الانترنت التي تعتبر شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام، وهي وسيلة يستعملها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات . لاسيما ضعف البنية التحتية للمعلومات والاتصالات وارتفاع أسعار الأجهزة والبرمجيات الحديثة، وهذا بسبب تعالي الجزائر الكثير من النقص فيما يخص توفير الإمكانيات المادية لإنجاح برنامج الجزائر الالكترونية نقص الموارد المالية المخصصة لهذا البرنامج.¹⁰

الإطار التطبيقي للدراسة:

الطريقة والأدوات:

- **المنهج المستخدم:** تم الاعتماد على الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، حيث تم توزيع استبانة ثم التحقق من ثباتها، من خلال المقاييس العلمية المعروفة ثم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام البرامج الحاسوبية (SPSS).
- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في مختلف موظفي الإدارة الجبائية لولاية البويرة، وتم الاعتماد على عينة من أعوان الإدارة الجبائية في ولاية البويرة .
- وتم توزيع الاستبانة على 30 موظف بالإدارة الجبائية لولاية البويرة، وتم استرداد 30 استبانة كلها صالحة للإستعمال.
- **ثبات أداة الدراسة:**

تم استخدام معامل Alpha Cronbach للتأكد من ثبات أداة الدراسة وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): نتائج معامل Alpha Cronbach لمحاو الاستبانة.

عدد العبارات	معامل ألفا
16	0.871

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (01) أن قيمة معامل ألفا للإستبانة المستخدمة في الدراسة كان أكبر من 0.6 وهو الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا في دراسات العلوم الاجتماعية، وبالتالي يمكن القول بأن المقاييس المستخدمة تتمتع بالثبات الداخلي.

● الخصائص السيكولوجية:

● خصائص العينة من حيث متغير الجنس:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكر	14	53.3
أنثى	16	46.7

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث كان عدد الذكور 14 بنسبة 53.3 بالمئة وهي النسبة الأكبر في حين عدد الإناث بلغ 16 بنسبة 46.7 بالمئة.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة (%)
أقل من 30	20	66.7
30-45	9	30
أكبر من 45	1	3.3

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

خصائص العينة من حيث متغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة (%)
ثانوي	0	0
جامعي	30	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر؛ حيث يتبين أن النسبة الأكبر لأفراد العينة من المستوى الجامعي بعدد 30 (100%) ثم يليهم مستوى ثانوي بعدد 0 (0%).

الجدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة (%)
أقل من 5 سنوات	14	46.7
5-10 سنوات	8	26.7
أكبر من 10 سنوات	8	26.7

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة؛ حيث يتبين أن النسبة الأكبر لأفراد العينة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بعدد 14 (46.7%) ثم يليهم بالتساوي من لديهم خبرة أكبر من 5 إلى 10 سنوات وأكبر من 10 سنوات بعدد 8 (27.7%).

الجدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

العمر	العدد	النسبة (%)
مدير مصلحة ضرائب	1	3.3
محلل جبائي	8	26.7
مفتش ضرائب	7	23.3
مراقب ضرائب	7	23.3
عون معاينة	7	23.3

يوضح الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة، حيث أن النسبة الأكبر لأفراد العينة المتمثل محلل جبائي كانت 26.7% أما النسبة الأقل فكانت لوظيفة مدير مصلحة الضرائب بـ 3.3%، أما بالنسبة للوظائف من مفتش ضرائب، مراقب ضرائب و عون معاينة فكانت متساوية بـ 23.3%.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تحليل عبارات الاستبيان:

من خلال احتساب المدى لكل فئة من فئات المقياس ثم تقسيمها على عدد الفئات نحصل على المجال الذي يتيح لنا مناقشة اتجاه الإجابات من خلاله كما هو موضح في الجدول رقم (07).

الجدول رقم (07): مجالات المتوسطات المرجحة

مجال المتوسط الحسابي	بدائل مقياس	درجة الموافقة
من 01 إلى 1.66	غير موافق	منخفضة
من 1.67 إلى 2.33	محايد	متوسطة
من 2.34 إلى 3	موافق	عالية

المصدر: من إعداد عز عبدالفتاح، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS

تحليل لعبارات ووصف النتائج:

توضح الجداول التالية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول عبارات محاور الاستبيان.

الجدول رقم (8): المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المكونة لمحور تطبيق

عبارات المحور الأول (تطبيق الرقمنة في الادارة الجبائية لولاية البويرة)	النتيجة	مؤقتة	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تساهم الرقمنة في تبسيط المعاملات الادارية وتقلل من البيروقراطية	التكرار	28	1	1	2.90	.403	موافق
	النسبة(%)	93.3	3.3	3.3			
توجد خطة واضحة لرقمنة الادارة الجبائية في الجزائر	التكرار	18	3	9	2.33	.922	محايد
	النسبة(%)	60	10	30			
تتوفر الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق الرقمنة	التكرار	5	9	16	1.63	.765	غير موافق
	النسبة(%)	16.7	30	53.3			
يوفر التحقق الالكتروني الدقة في مراجعة التصريحات الجبائية	التكرار	27	2	1	2.87	.434	موافق
	النسبة(%)	90	6.7	3.3			
تساهم رقمنة الادارة الجبائية في الحد من الفساد الاداري	التكرار	23	5	2	2.70	.596	موافق
	النسبة(%)	76.7	16.7	6.7			
تطبيق الادارة الجبائية لعمليّة الرقمنة يؤدي الى زيادة سهولة احصاء المكلفين بالضريبة	التكرار	28	1	1	2.90	.403	موافق
	النسبة(%)	93.3	3.3	3.3			
تعمل رقمنة الادارة الجبائية على تعزيز الثقة بين المكلف والادارة الجبائية	التكرار	24	4	2	2.73	.583	موافق
	النسبة(%)	80	13.3	6.7			
تهدف رقمنة الادارة الجبائية التقليل من جهد موظفيها	التكرار	25	3	2	2.77	.568	موافق
	النسبة(%)	83.3	10	6.7			
رقمنة الادارة الجبائية يرفع من كفاءة ادائها	التكرار	27	1	2	2.83	.531	موافق
	النسبة(%)	90	3.3	6.7			
نتيجة المحور الأول (تطبيق الرقمنة في الادارة الجبائية لولاية البويرة) .					2.63	.578	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (8) يوضح لنا نسب التوزيع التكراري وقيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغيرات تطبيق الرقمنة في الادارة

الجبائية لولاية البويرة، وقد أكد أفراد العينة على ما يلي:

- هناك اتفاق شبه تام (93,3 % من المبحوثين) على أنه الرقمنة تساهم في تبسيط المعاملات الادارية وتقلل من البيروقراطية، كما أن تطبيق الادارة الجبائية لعملية الرقمنة يؤدي الى زيادة سهولة احصاء المكلفين بالضريبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل من العبارتين 2,90 وهو يقع ضمن الفئة الثالثة لمجال المتوسط الحسابي، وهو يوافق لدرجة موافقة عالية.
- 90% من المبحوثين يتفقون على أنه يوفر التحقق الالكتروني الدقة في مراجعة التصريحات الجبائية، كما أن رقمنة الادارة الجبائية يرفع من كفاءة ادائها حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل من العبارتين 2.87 وهو يقع ضمن الفئة الثالثة لمجال المتوسط الحسابي، وهو يوافق درجة موافقة عالية .
- أغلب المبحوثين (83.3 %) يوافقون على أن تحذف رقمنة الادارة الجبائية التقليل من جهد موظفيها . حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.77 بانحراف معياري قدره 0.465.
- أكد 80% من المبحوثين على أن تعمل رقمنة الادارة الجبائية على تعزيز الثقة بين المكلف والادارة الجبائية. وبلغ المتوسط الحسابي 2.73 بانحراف معياري قدره 0.583.
- أشار 76.7 % من عينة الدراسة إلى أن تساهم رقمنة الادارة الجبائية في الحد من الفساد الاداري ، إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.70 بانحراف معياري 0.592.
- أكد 73.47 % من المبحوثين أن توجد خطة واضحة لرقمنة الادارة الجبائية في الجزائر ، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 2.33 بانحراف معياري 0.922.

الجدول رقم (9):المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المكونة لمحور تحديات رقمنة الادارة الجبائية

البيانات	الانحراف المعياري	المتوسط	البيانات	البيانات	النسبة (%)	التكرار	عبارات المحور الثاني (تحديات رقمنة الادارة الجبائية لولاية البويرة .
موافق	.669	2.63	3	5	22	التكرار	نقص الكفاءات البشرية في مجال الرقمنة يعيق تطبيق الرقمنة على مستوى الادارة الجبائية
			10	16.7	73.3	النسبة (%)	
موافق	.640	2.73	3	2	25	التكرار	نقص توعية وتدريب الموظفين يعد سببا من أسباب تأخر الرقمنة على مستوى الادارة الجبائية
			10	6.7	83.3	النسبة (%)	
موافق	.434	2.87	2	1	27	التكرار	ضعف الوعي التكنولوجي لدى بعض المكلفين يشكل عائقا لعملية الرقمنة
			3.3	6.7	90	النسبة (%)	
موافق	.583	2.73	2	4	24	التكرار	سوء استخدام التكنولوجيا من قبل بعض المكلفين يمثل تحديا للادارة الجبائية
			6.7	13.3	80	النسبة (%)	
موافق	.626	2.77	3	1	26	التكرار	غياب التنسيق بين مختلف اطراف الادارة الجبائية يعد عائقا أمام الرقمنة .
			10	3.3	86.7	النسبة (%)	
موافق	.675	2.60	2	7	21	التكرار	صعوبة تأمين البيانات والمعلومات الضريبية يشكل تحديا للادارة الجبائية.
			6.7	23.3	70	النسبة	
موافق	.718	2.63	4	3	23	التكرار	قلة الحوافر والتشجيعات يثبط من عزيمة مستخدمي الادارة الجبائية لمواكبة التحول الرقمي في مجال الضريبة
			13.3	10	76.7	النسبة	
موافق	.625	2.71					نتيجة المحور الثاني (تحديات رقمنة الادارة الجبائية لولاية البويرة).

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- من خلال الجدول رقم (09) الذي يوضح لنا نسب التوزيع التكراري وقيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغيرات تحديات رقمنة الادارة الجبائية لولاية البويرة، وقد أكد أفراد العينة على ما يلي:
- 90 % من المبحوثين يؤكدون على أن ضعف الوعي التكنولوجي لدى بعض المكلفين يشكل عائقا لعملية الرقمنة في الادارة الجبائية لولاية البويرة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.87 بانحراف معياري قدره 0.434. أما نسبة الغير موافق فكانت ضعيفة (3.3 %).
 - أغلب المبحوثين (86.7 %) يوافقون على غياب التنسيق بين مختلف اطراف الادارة الجبائية، يعد عائقا أمام الرقمنة في ولاية البويرة. حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.77 بانحراف معياري قدره 0.626
 - أكد 83.3 % من المبحوثين على أن نقص توعية وتدريب الموظفين، يعد سببا من أسباب تأخر الرقمنة على مستوى الادارة الجبائية لولاية البويرة .حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.73 بانحراف معياري قدره 0.640
 - أشار 80 % من عينة الدراسة إلى أن سوء استخدام التكنولوجيا من قبل بعض المكلفين يمثل تحديا للادارة الجبائية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.73 بانحراف معياري 0.583
 - _ أكد 76.7 % من المبحوثين أن قلة الحوافز والتشجيعات يثبط من عزيمة مستخدمي الادارة الجبائية لمواكبة التحول الرقمي في مجال الضريبة لولاية البويرة، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 2.63 بانحراف معياري 0.718
 - يرى معظم المبحوثين بنسبة 73.3 % أن نقص الكفاءات البشرية في مجال الرقمنة يعيق تطبيق الرقمنة على مستوى الادارة الجبائية لولاية البويرة ،حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 2.63 ،وانحراف معياري 0.669
 - كما يرى غالبية المبحوثين بنسبة 70 % أن صعوبة تأمين البيانات والمعلومات الضريبية يشكل تحديا للادارة الجبائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.60 وانحرافه المعياري 0.675

الخاتمة :

من خلال ماتم التطرق اليه في هذه الدراسة نجد أن رقمنة الادارة الجبائية أصبحت ضرورة ملحة في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية الرقمية ،والانتشار الهائل لإستخدام الأنترنت ،حيث شهدت ولاية البويرة تقدما ملحوظا في هذا المجال ،إلا أن هناك تحديات ومعوقات لازالت قائمة في الادارة الجبائية لولاية البويرة لابد من إيجاد حلول لها، ومن هنا تم الوصول إلى النتائج والإقتراحات التالية :

أولاً: النتائج

- تبين أن هناك تطور ملحوظ في رقمنة الإدارة الجبائية بولاية البويرة خلال السنوات الأخيرة .
- تساهم الرقمنة في تسهيل إجراءات دفع الضرائب والرسوم وتقديم الإقرارات الجبائية عبر الإنترنت .
- لا تزال الادارة الجبائية تواجه بعض التحديات مثل: انخفاض معدل استخدام الخدمات الإلكترونية من قبل المكلفين، وضعف البنية التحتية التكنولوجية.
- ضرورة تكثيف التوعية والإرشاد حول الخدمات الإلكترونية لتشجيع المزيد من المكلفين على اعتمادها.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج المتوصل اليها يتم تقديم التوصيات التالية:

- توسيع مجال الخدمات الإلكترونية المقدمة من طرف الإدارة الجبائية، وجعلها أكثر سهولة .
- تحسين البنية التحتية التكنولوجية من أجهزة و برمجيات وشبكات، لضمان تقديم خدمة ذات جودة عالية.
- تنظيم دورات تكوينية لموظفي الإدارة الجبائية حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال عملهم .
- إطلاق حملات توعية وإرشادية موجهة للمكلفين حول كيفية الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الجبائية.
- تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية والجبائية باستخدام الحلول التكنولوجية المتاحة.
- تشجيع الشراكة مع القطاع الخاص من أجل تطوير الخدمات الإلكترونية وتحسين تجربة المستخدم.

- ¹ إسماعيل بن محمد بن عبد الله نوييرة ، شيماء بن حميد بن عبد الله العبوبي، أثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب (دراسة وصفية)، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلد 02 ، العدد 01 ، 2020 ، الصفحة 67
- ² Abdelkader Rachedi ; L'impact de TIC sur l'entreprise ; mémoire de Magistère, univ de saïda ; 2017 ; p26
- ³ حنيش أحمد، انعكاسات تطبيق الإدارة الالكترونية على أداء الإدارة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، المجلد 11 ، العدد 02 ، 2022 ، الصفحة 8_9
- ⁴ Raouya Abderrahmane, Séminaire sur le système d'information vers une administration électronique, Bulletin d'info de la DGI, N 73 ; Minstre des finances, Algérie, 2014, p02
- ⁵ زكي أحسن وعماري سمير، واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية، جامعة سكيكدة، المجلد 5 (01)، ص 29
- ⁶ M. Zikara ; le lencement du nouveau système d'information de la direction générale des impots (Jiboya-tic) ; Bulletin d'info de la DGI, N 85 ; Minstre des finances, Algérie, 2017, P03
- ⁷ فهيمة بملول، الإدارة الالكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبائتك، مساهمتك نموذجاً)، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 17 ، العدد 02 ، الصفحة 303_304 .
- ⁸ فضيلة خير، إصلاح الإدارة الضريبية وانعكاسها على التحصيل الضريبي في الجزائر، المجلة الدولية للأداء الإقتصادي، المجلد 05 ، العدد 02 ، 2022 ، الصفحة 625_626 .
- ⁹ قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، المجلد 06 ، العدد 02 ، 2022 ، الصفحة 238_239 .
- ¹⁰ بملول فهيمة ، مرجع سبق ذكره، ص 305 .